

همزتا الوصل والقطع

همزة الوصل

تعريفها :

من الامور المهمة التي جعلتها العرب قاعدة مألوفة انه (لا يبدأ بساكن ولا تتوقف على متحرك) ، فاذا كان أول الكلمة ساكنا أتينا بهمزة اصطلاح العلماء على تسميتها بهمزة الوصل (وهي همزة متحركة يأتى بها توصلاً للنطق بالساكن بعدها) ، نحو: اذهب الى المسجد.

ولهذا ثبت في ابتداء الكلام بها في الكتابة والنطق وكأنها همزة قطع ، وتسقط عند وصلها بما قبلها من الكلام في النطق لا في الكتابة ، وهي لهذا تكون في أول الكلام على شكل ألف مجردة إلا عن الحركة ، أما في درج الكلام فتكتب على شكل صاد بتراء (صد) ، كما في الفعل : استفهم ، ونحو قولنا : خالد استفهم من أستاذه .

المواضع التي تكون فيها همزة الوصل :

أولا : في الأفعال /

تقع همزة الوصل في أول كل فعل من الأفعال الآتية : -

١- أمر الفعل الثلاثي الذي سكن الحرف الثاني من مضارعه ، مثل : نصر يُنصر ، فهم يفهم ، حكم يحكم ، فالأمر : انصر ، افهم ، احكم . نحو :

- قوله تعالى : " وإن احكم بينهم بما أنزل الله ... " المائدة/٤٩ .

- قوله تعالى : " واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا ... " الأعراف/١٧٥ .

- قوله تعالى : " انظر كيف يفترون على الله الكذب (النساء / ٥٠ .

- قول الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) : " انصر أخاك ظالما أو مظلوماً .. " () .

٢- ماضي الفعل الخماسي ، مثل : استمع ، واختصم ، نحو :

- قوله تعالى : " قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآن عجايبا " الجن / ١ - قوله تعالى : " فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم " البقرة / ١٧٧ .

- قوله تعالى : " إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له " الحج/٧١ .

٣- أمر الفعل الخماسي ، مثل اعتصم ، انتشر ، ابتغ ، اعتد ، نحو :

- قوله تعالى : " فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله . . . " الحج . ٧٨

- قوله تعالى : " فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله " الجمعة/ ١٠ .

- قوله تعالى : " فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم " البقرة / ١٩٣ .

٤- ماضي الفعل السداسي ، مثل : استطاع ، استكبر ، نحو :

قوله تعالى : " يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السمات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان الرحمن / ٣٣

- قوله تعالى : " لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتواً كبيراً . . . " الفرقان / ٢١ .

- ٥- أمر الفعل السداسي مثل : استغفر ، استبشر ، نحو :
- قوله تعالى : " فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا " نوح / ١٠ .
- قوله تعالى : " فاستبشروا ببعكم الذي بايعتم به " التوبة / ١١١ .

ثانياً – في الأسماء

تكون همزة الوصل في نوعين من الأسماء :

النوع الأول – أسماء هي مصادر للفعل الخماسي والسداسي

(أ) مصادر الفعل الخماسي ، مثل كلمة (اختلاف) في نحو :

- قوله تعالى : " إنَّ في اختلاف الليل والنهار " يونس / ٤ .

ومثل كلمة اختيال في نحو قول الشاعر أبي العلاء المعري :

سرُّ إنَّ استطعت في الهواء رويدا لا اختيالاً على رفاة العباد

(ب) مصادر الفعل السداسي ، مثل (استغفار واستكبار) في نحو :

- قوله تعالى : وما كان استغفار ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها الله " التوبة/ ١١٤ .

- قوله تعالى : " جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا " نوح/ ٧ .

النوع الثاني / أسماء ليست مصادر ، وهي عشرة أسماء محفوظة()

١- اسم () ، نحو : بسم الله الرحمن الرحيم ، ونحو قوله تعالى : " وانكر اسم ربك بكرة وأصيلا " الإنسان / ٢٥ .

٢ - است () ، وهو العَجَز .

٣ - ابن () ، نحو قوله تعالى : " والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل " النساء / ٣٦ .

ونحو قول الشاعر :

كن ابن من شئت واكتسب أدبا يُغنيك محموده عن النسب

٤ – ابنم() ، نحو قول حسان بن ثابت :

ولدنا بني العنقاء وابني محرِّق فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنما

٥- ابنة () ، نحو قول طرفة بن العبد :

فان متُّ فانعيني بما أنا أهله وشقي علي الجيب يا ابنة مُعيد

٦- امرؤ() ، نحو قوله تعالى : " إن امرؤ هلك ليس له ولد .. " النساء / ١٧٦

٧- امرأة() ، نحو قوله تعالى : " وامرأته حمالة الحطب ... " المسد / ٤ .

٨- اثنان ، نحو :

- قوله تعالى : " وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد " النحل / ٥١

- وقوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا شهداءُ بِنُفُسِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ . . . " المائدة / ١٠٦ .

٩ - اثنتان ، نحو :

- قوله تعالى : فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك . . . " النساء / ١٧٦ .

١٠- ايمن() (في القسم) نحو قولنا : وايمن الله لأجتهدن .

ثالثا / في الحروف :

لا تكون همزة الوصل في حرف غير (أل) () ، فالكلمات التي تدخل عليها (ال) المعرفة لا تنطق الهمزة فيها عند الوصل كما في الكلمات : (الناس ، البر ، الكتاب ، الفلق ، القارعة) ، نحو :

- قوله تعالى : " تأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وانتم تتلون الكتاب " البقرة / ١١ .

- قوله تعالى : " قل أعوذ برب الفلق " الفلق / ١ .

حركة همزة الوصل في ابتداء الكلام .

١ - تحرك همزة الوصل بالفتح في (أل) وفي (ايمن) في القسم ، نحو : (اليوم من الأيام المشهودة) ، ونحو : (ايمن الله لأنصرن المظلوم) .

٢ - وتحرك بالضم في :

(أ) أمر الفعل الثلاثي المضموم العين في الأصل نحو : أدخل ، أكتب ، أنصُر . . . ، بخلاف كلمتي (امشوا ، واقضوا) مما جعلت كسرة عينه ضمةً لمناسبة الواو (أي واو الجماعة) ، فتكسر الهمزة ، أما في (اغزي) فيترجح الضم فتقول : (اغزي) على الكسر (اغزي) .

(ب) تحرك همزة الوصل بالضم في ماضي الخماسي والسداسي المبنيان للمجهول ، نحو : أنطلق ، أستخرج . . . ، وتحذف لفظا لا خطأ إن سبقت بكلام ، ولفظا وخطأ في (ابن) مسبوق بعلم ، وبعده علم بشرط كونه صفة للأول والثاني أبا له ، ما لم يقع أول السطر نحو :

hj

اكتب رسالة...